

واقع استخدام التعليم المدمج في كليات التربية للعلوم الإنسانية

أ.م.د. أزهار علون كشاش

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / للعلوم الإنسانية

azhar.alwan@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

الملخص:

رمى البحث الحالي الى التعرف على واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر التدريسيين في كليات التربية للعلوم الإنسانية، ولتحقيق هدف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت مقياس واقع التعليم المدمج على عينة عشوائية من تدريسي كليات التربية للعلوم الإنسانية المتكون من (٢٠) فقرة وثم التأكد في صدق المقياس الظاهري بعد عرضه على السادة المحكمين، ثم حسبت القوة التمييزية لفقرات المقياس، وتم استخراج ثباته بمعادلة الفاكرونباخ وحصل على (٨٣ , ٠) بعد تطبيقه على عينة مكونة من (٥٠) تدريسي وتدرسية، وظهرت النتائج استخدام تدريسيو كليات التربية للعلوم الإنسانية التعليم المدمج في تدريسهم للمواد العلمية والتربوية في هذه الكليات. واوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها ضرورة التوصية المستمرة من وزارة التعليم العالي على استعمال التعليم المدمج من خلال التوجيهات التي تزود بها الجامعات باستمرار وتوعية أولياء الأمور والطلبة بأهمية الجانب الالكتروني للتعليم المدمج.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج ، كليات التربية للعلوم الإنسانية

Abstract:

The current research aimed to identify the reality of the use of blended learning from the perspective of instructors in colleges of education for the humanities. To achieve the research objective, the researcher used a descriptive approach and applied the Blended Learning Reality Scale to a random sample of instructors in colleges of education for the humanities. The scale consisted of (20) items. The apparent validity of the scale was verified after it was presented to the referees. The discriminating power of the scale's items was then calculated, and its reliability was extracted using the Cronbach's alpha equation. The scale obtained a score of (0.83) after being

applied to a sample of (50) male and female instructors. The results demonstrated that instructors in colleges of education for the humanities use blended learning in their teaching of scientific and educational subjects in these colleges. The researcher made a number of recommendations, including the need for continued recommendations from the Ministry of Higher Education regarding the use of blended learning through the directives it provides to universities and raising awareness among parents and students about the importance of the electronic aspect of blended learning.

Keywords: Blended Learning, Colleges of Education for the Humanities

الفصل الأول

مشكلة البحث:

انعكس التطور العلمي والتكنولوجي على التعليم الجامعي بصورة كبيرة مع بدايات القرن الحادي والعشرين، فلم يعد التعليم التقليدي الصفي يفي بالغرض ويحقق الأهداف التعليمية المرجوة، إذن لابد من ادخال الجانب التكنولوجي في التعليم الجامعي الاكاديمي. خاصة بعد أن أصبح ضرورة ملحة بعد مرور العلم بأسره بجائحة كورونا التي جعلت من التعليم الالكتروني الحل الوحيد لاتمام المسيرة العلمية.

وبعد انحسار جائحة كورونا وعودة الطلبة الى مقاعد الدراسة والتعليم الجامعي الحضوري، دعت الوزارة من خلال الندوات العلمية المكثفة الى دمج التعليم الحضوري مع التعليم الالكتروني لتطبيق التعليم المدمج لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي ومسايرة التطورات التربوية والعلمية في المؤسسات التعليمية العالمية وهذا ما أكدته الادبيات والدراسات السابقة كدراسة (الجاسر، ٢٠١٨) ودراسة (السبيعي ٢٠١٩). فالتعليم هو الدعامة الاساسية في تطور الامم، لذا تسعى الى تطويره وفقاً لمتطلبات العصر و السمة السائدة فيه وهي السمة الالكترونية مع عدم اغفال اهمية التعليم الحضوري في العملية التعليمية، فظهور التعليم المدمج يخلط بين الجانبين ويحدد دور التدريسي بان يكون قائداً وموجهاً ومرشداً لطلبته، ويوضح دور الطالب بأن يجعله نشطاً ومحوراً للعملية التعليمية، يبحث ويكتب ويحلل ويقوم و يجرب بيده، وهذا يساعد على عدم نسيان المعلومات التي تمر عليه ويعطي الفرصة لكل طالب بان يتعلم بحسب قدراته الخاصة مراعيًا بذلك الفروق الفردية بين الطلبة، الأمر الذي تطلب التعرف إلى واقع استخدم تدريسي كلياته التربية للعلوم الانسانية للتعليم المدمج.

فجاء البحث للإجابة عن التساؤل الآتي: ما واقع استخدام التعليم المدمج في كليات التربية للعلوم الانسانية من قبل التدريسيين؟

اهمية البحث:

تحتل الجامعات المرتبة الأولى في التغيير التكنولوجي في مختلف الفترات الزمنية، كونها الرائدة في المجتمعات، وتعمل على تحقيق طموحه و اهدافه التعليمية والتربوية.

فاصبحت مهمة التعليم العالي الاهتمام بأفراده ليكونوا اعضاء نافعين له ، ولهذا باتت تتصدى لكل جديد في حركة التطور المعرفي والالكتروني وتشجع على الابداع والاصالة و الابتكار في مختلف مجالات الحياة . (٢٠١٢ : ٣٧٠).

وتدعو الضرورة إلى مواكبة الثورة التقنية التي شملت جوانب الحياة جميعها، فسرعتها في انجاز المطلوب وجاذبيتها للطلبة في خلال جمال تطبيقاتها ومتعة التعامل معها، جعلت فرضاً أن نغير طريقة التدريس واسلوبه ونظام التعليم ووسائله، فاستعمال التعليم المدمج يطور التعليم ويحدث وسائله باستمرار ويواكب التطور التكنولوجي والالكتروني ويحاكيه (المطوع، ٢٠١٢ : ٣٧٠) ان هذا لا يعني الاستغناء عن التعليم الاعتيادي الحضورى وانما جعل التعليم الالكترونى مرافقاً له.

ان دمج التقنية في التعليم يحقق الكثير من الفوائد التعليمية من خلال تحويل المعلومات المجردة إلى خبرات مدركة لدى الطلبة وكما ويوفر الوقت والجهد فلا ضياع لهما في التعليم المدمج. لذا فهو يتسم بالكفاءة والانسجام ويحقق التفاعل المطلوب بين مكونات المنهج، واصبح من السهل على الطلبة والتدريسيين الوصول إلى المعلومات المتاحة على الشبكة.

ونظراً لعدم امكانية التحول الكلي للتعليم الالكترونى ظهر التعليم المدمج كونه احدى طرائق توظيف التعليم الالكترونى في التدريس الجامعي (السيد، ٢٠١١ : ٨٣٧) فهو احد صيغ التعليم الذي يدمج فيها بين التعليم الالكترونى مع التعلم الصفي التقليدي الحضورى في الوقت نفسه، يوفر الصفوف الالكترونية الذكية على الشبكة فضلاً عن التقاء التدريسي- الطالب وجهاً لوجه يعمل التعليم المدفع على خفض النفقات التعليم، وتوفير الاتصال وجها لوجه ليزيد التفاعل بين التدريسي والطالب وبني الطلبة انفسهم، ويفرز الجوانب الانسانية والاجتماعية للطلبة ويوفر المدونة الكافية للتغيير والتعديل

والإضافة والحذف في التصميم والتنفيذ مما يرفع في جودة العملية التعليمية وكفاءة التدريسيين. (الفقي، ٢٠١١: ١٥٣)

والى جانب هذا فالكثير من الموضوعات العلمية يصعب تدريسها إلكترونياً بالكامل لأن فيها جانب تطبيقي عملي مهاري.

لذا استعمال التعليم المدمج يعد احد الحلول المقترحة لحل المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي خاصة عندما واجه العالم بأسره جائحة كورونا فاصبح التعلم الالكتروني الحل الوحيد، وبعد انحسار الجائحة وعودة الحياة الى طبيعتها اصبح التعليم المدمج مطلباً ضرورياً لا بد من وجوده في العملية التعليمية فهو يجعل الطلبة نشطين ومتفاعلين ويعزز الخبرات ويعمل على تدويل المناهج الدراسية، وتبرز

البحث فيما يأتي:-

- ١- أهمية التعليم المدمج كونه نمطاً حديثاً للتعليم.
- ٢ - يمثل طلبة الجامعات شريحة مهمة من المجتمع لا بد من التوجه اليها والاهتمام بها.
- ٣- أهمية السادة التدريسيين كونهم طلبة المجتمعات الانسانية وضرورة مواكبتهم للتطور التكنولوجي واتقانهم للعمل إلكترونياً في التعليم.

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع استخدام التعليم المدمج في كليات التربية للعلوم الانسانية. حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بأساتذة كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

تحديد المصطلحات:

(١) **التعليم المدمج : يعرفه كل من:**

- ١ - الشهري ٢٠٠٨ بأنه:- هو التعلم الذي يتم فيه استخدام وسائل اتصال تتضمن اللقاء المباشر والتعليم الذاتي والتواصل عبر الانترنت ، فهو يمزج بين التعلم الاعتيادي وبين استخدام التقنيات التعليمية المتنوعة مما يعطي الحرية للتدريسيين في استخدام تقنيات الاتصال في غرفة الصف للتدريسي (الشهري ، ٢٠٠٨: ١٩)

٢ - **الفقي ٢٠١١ بأنه :** وصف للحل الذي يجمع بين عدة طرق تقديم مثل التعليم التعاوني ومقررات عبر الويب ونظم دعم الاداء الالكتروني وممارسات ادارة المرقعة قاعات الدروس وجهاً لوجه " (الفقي (٢٠١١ : ٣٥)

٣ - **الشرمان ٢٠١٥ بأنه :-** هو التعليم الذي يجمع بين افضل ما في التعليم الصفي المباشر والتعليم من خلال الانترنت (الشرمان/٢٠١٥: ٢٤) وتعرفه الباحثة امرا اجرائياً بأنه:-

هو التعلم الذي يخلط بين الجانب الالكتروني للتعليم والتعلم الاعتيادي الحضوري مع طلبة العلوم الانسانية من قبل التدريسيين.

(٢) **كليات التربية للعلوم الإنسانية: وتعرفها الباحثة اجرائياً:-** وهي الكليات التربوية التي تختص بتدريس العلوم الانسانية كاللغة العربية واللغة الانكليزية والتاريخ والجغرافية والعلوم التربوية والنفسية وعلوم القرآن ، وتصرف بالأساس الى اعداد الهيئة التدريسية والتعليمية الحاجة المؤسسات التعليمية لها ، وتعد المدرسية والمعلمين للمراحل المتوسطة والاعدادية والجامعية : كما تعد باحثين متخصصين ضمن اقسامها المختلفة.

الفصل الثاني

ويشتمل:

١ - **الجوانب نظرية.**

٢ - **دراسات سابقة.**

خلفية نظرية:

ادى دخول التكنولوجيا لعملية التعليم والتعلم الى ظهور التعلم المدمج وتشير الادبيات والدراسات السابقة إلى اهميته وفاعليته بالنسبة للطلاب والتدريسي فله أثر واضح في رفع تحصيل الطلبة واحتفاظهم بالمعلومات.

كما وتساهم اتجاهات الطلبة نحو استعمال تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني ما الى التوجيه هو استعمال التعليم المدمج لأنه يساعد في زيادة دافعيته نحو التعلم.

(السيد، ٢٠١١ - ٣٧) ويمثل التعلم المدمج شكل حديث للتعليم هو التعليم الذي يمزج بين التعليم الالكتروني والتعليم الصفي بناء على متطلبات العملية التعليمية وهو يسمح باستعمال استراتيجيات تدريسية حديثة وانشطة تعليمية اكثر فاعلية.

وللتعليم المدمج مراحل تاريخية لها قواسم مشتركة مع تقنيات التعليم، فهناك شبه كبير بين تاريخ التعليم المدمج وتاريخ تكنولوجيا التعليم ويكاد يكون نفسه بالنسبة لتاريخ الحاسب الالى. (عالم، ٢٠٠٧ : ٢٣)

التعليم المدمج

يعد التعليم المدمج نوعاً من التعليم الذي يجمع بين التقليدي في الصفوف الاعتيادية وجها لوجه والتدريبي، والتعليم الالكتروني عن طريق قنوات التعليم الالكترونية عبر الاتصال بالانترنت، ويتميز التعليم المدمج بأنه يتيح للطلاب التحكم والسيطرة على الوقت والمكان كما موضح ادناه:

الوقت: الوقت مفتوح ولم يعد يقتصر على اليوم الدراسي.

المكان: لم يعد التعليم محصوراً في غرفة الصف، فالبرامج الالكترونية التفاعلية تسمح للطلبة بالتعلم وفقاً لاحتياجاته.

الاسلوب والطريقة: لم يحدد ويقيد التعليم بطريقة واحدة او اسلوب واحد وانما اتاحت البرامج التفاعلية للطلبة التعلم بالطريقة التي تناسب قدراتهم.

النمط: لم يعد التعليم يقتصر على نمط واحد او وتيرة واحدة ، كما هو الحال في التعليم التقليدي (الشهري، ٢٠١٥ : ٤)

- عناصر التعليم المدمج:

شمل التعلم المدمج على عدد من العناصر الرئيسية وهي:

- ١- الفصول التقليدية.
- ٢- الفصول الافتراضية.
- ٣- توجيه وإرشاد التدريسي للطلبة.
- ٤- فيديو متفاعل أو أقمار اصطناعية.
- ٥- بريد الكتروني.

- ٦- رسائل الكترونية مستمرة.
- ٧- الدروس والمحاضرات الحضورية.
- ٨- الدروس والمحاضرات على الشبكة (متزامنة وغير متزامنة)

(عبد الله ، ٢٠١٧ : ٢)

انواع التعليم المدمج:

١- التعليم وجهاً لوجه: (face to face driver)

في هذا النمط يوصل التدريسي معظم المناهج الى الطلبة بشكل مباشر، مع إضافة بعض الأمور التعليمية والتوضيحية لأكمال ومراجعة المفردات المنهجية عبر الصفوف الالكترونية ليراجعها الطلبة وقت فراغهم.

٢- التناوب: (Rotation)

يتناوب الطلبة الدراسة وفقاً لجدول زمني معين بين التعليم الذاتي عبر الانترنت والتعليم الاعتيادي في الصفوف الدراسية.

٣- التعليم المرن: (flex)

يعني وجود منصة تعليمية عبر الانترنت تدرس المناهج الدراسية، مع امكانية تقديم التدريسي الدعم خلال جلسات التدريس الشخصية او المجموعات الصغيرة حسب الحاجة.

٤- الدمج الذاتي :- (Self Blend)

هو نمط فردي بشكل كامل يمكن الطلبة من اخذ دورات عبر الانترنت لأكمال المناهج الدراسية، مع استمرار حضور الطلبة في الفصول الدراسية وجهاً لوجه.

٥- برامج التشغيل عبر الانترنت: (online driver)

يتضمن هذا النمط وجود منصة عبر الانترنت مع موجود التدريسيين لشرح المواد الدراسية، فيتعلم الطلبة عن بعد في الاغلب، مع امكانية ذهابهم إلى الجامعات الحضور بعض الفصول الاختيارية المواد التي تحتاج حضورهم.

٦- مختبر عن الانترنت: (online Lab)

توصل المناهج الدراسية للطلبة التي تعتمد على الانترنت، ولكن في مختبرات داخل الجامعة تفاعل بها التدريسي مع الطلبة، من خلال فيديوهات مسجلة مسبقاً أو منتديات للمناقشة أو البريد الالكتروني. (الربيعي، ٢٠٢١: ٢٠)

- مكونات التعليم المدمج:

١ - مكونات تقنية: وهي تتطلب توفير اجهزة الحاسوب الحديثة المرتبطة بالانترنت والمزودة بـ CD-Rom وكاميرا وسماعات، واحتوائها البرمجيات التعليمية المطلوبة مع توفير الصفوف الافتراضية الى جانب الصفوف التقليدية.

٢ - مكونات مادية:- وتشمل الطالب والتدريسين وهما اهم عناصر المكونات المادية، وهنا لابد من الإشارة الى تمكنهما من استعمال الحاسوب.

- خطوات التعليم المدمج:

١ - اختيار الموضوع التعليمي.

٢- ممارسة الخبرة التعليمية.

٣- استعمال استراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة.

٤- اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.

٥- اعداد الدرس وتنظيم المعلومات قبل تقديمها للطلبة.

٦- اعداد الانشطة التعليمية والاسئلة التقويمية. (الفاقي، ٢٠١١: ٨٧)

- فوائد ومميزات التعليم المدمج:-

١- يساهم في زيادة فاعلية التعلم.

٢- تعدد وسائل المعرفة والتقنيات التعليمية والوسائل والادوات التعليمية.

٣- تحقيق التعليم النشط للطلبة.

٤- يوفر التفاعل الايجابي في العملية التعليمية.

٥- ايجاد المرونة التعليمية.

٦- التدريب على مهارات العملية.

٧- ممارسة الأنشطة الصفية والتدريب العملي.

٨- شعور الطلبة بالرضا عن تعليمهم.

٩- مصداقية التعليم. (جون ويجلز، ٢٠١٢: ١٤٣)

- اسباب انتشار التعليم المدمج:-

١ - يمكن الطالب من استكمال متطلبات دراسته العلمية.

٢ - ينمي العمل الجماعي والتعاوني لدى الطلبة.

٣- يساعد الطالب في الاعتماد على ذاته في انجاز مهامه.

٤- يوفر التواصل الاجتماعي بين الطلبة والتدريسين.

٥- يقدم المادة التعليمية بطرائق واساليب تدريسية ممتعة ، مع وسائل للمراجعة والتطوير والتقييم.

٥- تضمن تحقيق المخرجات التعليمية المطلوبة. (hope, 2006: 171)

- صعوبات تطبيق التعليم المدمج:

١ - لا يعده البعض استراتيجيات تعليمية جديدة ومفيدة في مجال التدريس.

٢- يلاقي البعض صعوبة في التحول من الفصول والصفوف التقليدية الى الصفوف الالكترونية.

٣- مشكلة اللغة فبعض البرامج وضعت باللغة الانكليزية.

٤- المعوقات البشرية والمادية التي تشمل صعوبة توفير بعض الخدمات الفنية وصعوبة توفير المختبرات وبرامج التدريس والتأهيل.

٥- المقررات الدراسية والمطبوعة ورقياً وعدم توفير نسخة الكترونية.

٦- عدم توافر اجهزة حديثة لدى الطالب للتواصل من منازلهم.

(النحيف وحسن، ٢٠١٣: ٢٤٥)

- دراسات سابقة:

- دراسات اجنبية:-

١ - دراسة Kagima and Hausafus 2000 :- هدفت الى التعرف على نسبة الاساتذة

الجامعيين الذين يستخدمون تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية في جامعة أويو للعلوم والتقنية وشملت (١٧٦) عضو هيئة تدريس، فوجدت نسبة ٧٠,٥١% يستخدمون هذه التقنية، بينما

بلغت نسبة الذين لا يستخدمونها ٣، ٤٣% ، وان اغلب الذين يستخدمون الانترنت والبريد الالكتروني كانت تخص المقرر الدراسي والواجبات الدراسية والبريد التعليمي والجدول ومحتويات المادة التعليمية والواجبات الدراسية واللقاءات المباشرة ودرجات التقييم.

٢ - دراسة Jankowska :- هدفت الدراسة للتعرف على استخدام اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ابداهو لتقنية المعلومات والاتصالات في التعليم، فوجدت ان نسبة ٧٥ % من ٢٤٩ عضو هيئة تدريس يستخدمون التقنية، وبينت الدراسة ان من ابرز انواع التقنيات المستخدمة لديهم هي الصور والاشكال الرقمية ومقررات على الانترنت، وبرامج تفاعلية، ووسائل سمعية ورقمية ومرئية، فضلاً عن البث الاذاعي والواقع الافتراضي. (Jankowska, 2004)

دراسات عربية:-

١ - دراسة شنقال وشفيفة ٢٠٠٤:- هدفت الدراسة الى التعرف على مواقع استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث في التعليم لدى الاستاذة الجامعين في كلية العلوم الطبيعية وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة سطيف واستخدام الباحثان في الدراسة المنهج الوصفي، واداة بحثية متمثلة (استمارة استبيان) تتم استخراج صدقها وثباتها، ووزعت على (٢٢) عضو هيئة تدريس. (شنقال وشفيفة ، ٢٠٠٤)

٢ - دراسة الجاسر ٢٠١٨:- هدفت الدراسة الى معرفة واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعة الامير سطاتم للتعليم المدمج ومدى مشاركة اعضاء هيئة التدريس في دورات تدريبية في مجال استخدام هذه التقنيات والصعوبات التي واجهتهم. وزعت استبانة على عينة مكونة من (٥٩) عضو هيئة تدريس وظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجة استخدام لهذه التقنية متوسط وتبين ان (٨١%) منهم سبق لهم ان التحقوا بدورات تدريبية في مجال استخدام التعليم المدمج (الجاسر ، ٢٠١٨)

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما موجودة على ارض الواقع وذلك من خلال جمع المعلومات وتحليلها وتبويبها للوصول الى النتائج. (عبيدات وآخرون، ١٩٩٦: ص ١٩٧)

- **مجتمع البحث:** - تكونت مجتمع البحث الحالي من استاذة كليات التربية للعلوم الانسانية في العراق.

عينة البحث: - اختارت الباحثة عينة البحث بصورة قصدية وتمثلت باستاذة كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية كون الباحثة تدريسية بهذه الجامعة مما يسهل عليها بحثها وجمع الاستبانات وعدم اهمالها من عينة البحث مما يسهل عليها الوصول الى نتائج حقيقية صادقة. فبلغت العينة (٢٦٠) تدريسي وتدرسية موزعين على اقسام الكلية وحسب الجدول (١) الآتي:

مجتمع جدول (١)

توزيع افراد مجتمع البحث حسب متغير الجنس

ت	القسم	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
١	اللغة العربية	٢٩	٢٦	٥٥
٢	اللغة الانكليزية	٩	٢٥	٣٤
٣	علوم القرآن	١٠	١٠	٢٠
٤	العلوم التربوية والنفسية	٢٢	٢٢	٤٤
٥	الجغرافية	١٩	٢٤	٤٣
٦	التاريخ	٢٢	٢٨	٥٠
٧	اللغة الكردية	٦	٨	١٤
	المجموع	١١٧	١٤٣	٢٦٠

- **اداة البحث:** - اطلعت الباحثة على العديد في الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث كدراسة الجاسر (الجاسر ٢٠١٨) لتتمكن من بناء اداة البحث المتمثلة بـ(مقياس استخدام التعلم

المدمج لدى اعضاء هيئة التدريس)، كما موضح في الملحق (٢) ويجب ان عن الفقرات بأختيار احد البدلين (نعم ، لا) وتعطى الاوزان (١ ، ٢) للبدائل المذكورة على التوالي.

الصدق الظاهري للمقياس:

للتحقق من الصدق الظاهري لاداة البحث عرضتها الباحثة بشكلها الاولى على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس والفلسفة واصول التربية لبيان مدى صحة صياغتها وتم اجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها لتصبح جاهزة في شكلها النهائي وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق (٨٥ %) ملحق (١) .

التطبيق الاستطلاعي:-

يوضح التطبيق الاستطلاعي للمقياس وضوح التعليمات الخاص بالمقياس وفقراته وحساب الوقت المستغرق للأجابة، ولتحقيق ذلك طبقت الباحثة مقياس البحث على عينة بلغت (١٠٠) تدريسي وتدرسية في كلية التربية الجامعة المستنصرية بواقع (٥٠) تدريسي (٥٠) تدرسية.

تحليل فقرات المقياس:-

يعد تحليل فقرات المقياس من المتطلبات الاساسية لبناء فقرات المقياس التربوية ويمثل الخصائص السيكمترية له، لأن التحليل المنطقي يكشف عن صلاحية فقرات المقياس بشكل دقيق وعلمي. (Ebel, 1972: p. 408)

ويشير ذو الخبرة في المقياس النفسي الى ان الخصائص السيكمترية لفقرات المقياس ذات اهمية بالغة في تعيين قدرة المقياس لتحديد ما وضع لقياسه.

(Holden, et.al., 1986: p 386 – 389)

في حين يشير (Ghisell, et.al., 1981) الى ضرورة ابقاء الفقرات التي تتمتع بالقوة لتمييزية في المقياس واستبعاد الفقرات الضعيفة في تمييزها.

(Chisell, et.al., 1981: p 434)

تمييز الفقرات:-

يعد حساب القوة التمييزية للفقرة من اهم الخصائص القياسية النفسية لأنها لها القدرة في الكشف عن الفروق الفردية في السمة أو الخاصية التي يقوم عليها القياس النفسي (Ebel, 1972: p 399) ولها

القدرة على التمييز بين الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختيار من غيرهم. (Stang and Wrigh, 1981:p 51) وبهذا يتم مقارنة الافراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختيار مع اصحاب الدرجات القليلة وتتم المقارنة في كل فقرة.

(Kaplan and Sassnzzo, 1982: p14)

وقد اشار (Kelly) ان افضل طريقة لحساب القوة التمييزية للفقرات من خلال تحديد المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا ونسبة (٢٧%) لكل منها من حجم العينة بعد ترتيبها تنازلياً. (Kelly, 1939:p 123)

وللتحقق من ذلك اتبعت الباحثة ما يأتي:

- ١ - صححت الاستثمارات.
 - ٢ - حددت الدرجة الكلية.
 - ٣- رتبت الدرجات من الاعلى الى الادنى.
 - ٤ - حددت اعلى (٢٧%) وادنى (٢٧%) من بين الاستثمارات.
 - ٥- طبقت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بينهما.
- وقد كانت الفقرات مميزة حسب معيار ايبيل الذي يشير الى ان الفقرة التي تحصل على قوة تمييزية (٣٠، ٠%) فأكثر فهي فقرة مميزة. (Ebel, 1972:p386)

جدول (٢)

القوة التمييزية للمقياس

ت	المجموعة العليا للاجابة (بنعم)	المجموعة الدنيا للاجابة (بنعم)	تمييز الفقرة	مستوى الدلالة
١	١٨	٦	٠,٦٦	دال
٢	١٧	١٠	٠,٣٨	دال
٣	١٦	٥	٠,٦٠	دال
٤	١٥	٥	٠,٥٥	دال
٥	١٤	٦	٠,٤٤	دال

٦	١٣	٦	٠,٣٨	دال
٧	١٤	٨	٠,٣٣	دال
٨	١٢	٢	٠,٥٥	دال
٩	١١	٣	٠,٤٤	دال
١٠	١٤	١	٠,٧٢	دال
١١	١٧	٦	٠,٦١	دال
١٢	١٨	٧	٠,٦٦	دال
١٣	١٢	٢	٠,٥٥	دال
١٤	١٤	٨	٠,٣٣	دال
١٥	١٦	٥	٠,٦١	دال
١٦	١٧	١٠	٠,٣٨	دال
١٧	١١	٣	٠,٤٤	دال
١٨	١٨	٧	٠,٦٦	دال

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

تعد من أكثر الطرائق استخداماً في تحليل فقرات الاختبارات والمقياس التربوية لأنها تحدد تجانس فقرات المقياس. (Lindquist, 1951:p256)

وتعطي تصوراً على الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال تماسكها بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويكون ذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية له. كما موضح في جدول (٣) واستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له. (Nunnally, 1978:p280) واتضح ان جميع الفقرات دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

جدول (٣)

معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٦٧	٧	٠,٦٥	١٤	٠,٦٨
٢	٠,٦٦	٨	٠,٦٧	١٥	٠,٦١
٣	٠,٧١	٩	٠,٧٣	١٦	٠,٦٩
٤	٠,٦٣	١٠	٠,٧٥	١٧	٠,٦٢
٥	٠,٧٠	١١	٠,٧١	١٨	٠,٧٨
٦	٠,٦٤	١٢	٠,٧٤		
		١٣	٠,٦٦		

ثبات المقياس:-

استخدمت ثبات المقياس بمعادلة الفاكرونباخ وقد بلغ (٨٣%) مما يشير الى ان الاداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الوسائل الاحصائية:-

استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية منها:-

- ١ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين عدد الافراد او الذين اجابوا (نعم) في المجموعة العليا والذين اجابوا (نعم) في المجموعة الدنيا.
- ٢ - معامل ارتباط بيرسون لقياس ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- ٣ - معادلة الفاكرونباخ لاستخراج ثبات المقياس.
- ٤ - الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين متوسطي درجات العينة على المقياس.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها.

تضمن هذا الفصل عرض نتيجة البحث التي توصلت اليها الباحثة وتفسيرها وفقاً لهدف البحث ثم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

أولاً: عرض نتيجة البحث:-

يعد تفريغ البيانات احصائياً ولغرض تحقيق هدف البحث طبق مقياس استخدام التعليم المدمج على عينة من أساتيد كلية التربية/ ابن رشد للعلوم الانسانية فبلغت (٢٦٠) تدریس وتدریسیة، وبعد معالجة البيانات احصائياً كان الوسط الحسابي للعينة لكلا الجنسين (٥٤،٥٧) وبانحراف معياري (٦،٨١٣) وبلغ الوسط الغرضي وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين الوسطين كانت القيمة التائية المحسوبة (٥،٨٦٥، ٥) بينما كانت الجدولية (٩٦٠، ١) وكان الفرق بين المتوسطين ذا دلالة احصائية لصالح الوسط الفرضي (٥٨) عند درجة حرية (٢٥٩) ومستوى دلالة (٠،٠٥) كما موضح بالجدول (٤) وهذا يعني ان العينة تستخدم التعليم المدمج في التدريس.

جدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي درجات العينة على مقياس استخدام التعليم المدمج والمتوسط الفرضي للمقياس.

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٦٠	٥٤،٥٧	٦،٨١٣	٥٨	٢٥٩	٥،٨٦٥	١،٩٦٠	٠،٠٥

تفسير النتيجة:

يمكن تفسير النتيجة بما يأتي:

١ - ان اغلب التدريسين والتدريسيات في الجامعات يعتمدون التعليم المدمج كونه يجمع بين التعليم التقليدي والالكتروني.

٢- يعمل التعليم المدمج على تنوع وسائل المعرفة وهذا ما تنادي به الجهات المسؤولة.

٣- يحاكي التعليم المدمج الحداثة في عصرنا الحالي.

٤- يحقق التعليم المدمج التعلم النشط للمتعلمين.

الاستنتاجات:

١- ان اغلب التدريس والتدريسيات يستعملون التعليم المدمج في تقديم المادة للطلبة.

٢- حقق التعليم المدمج الرضا عن التعليم لكل من الاساتذة والطلبة.

٣ - حقق التعليم المدمج المصادقية في تقييم الطلبة.

التوصيات:

١- توضيح اهمية التعليم المدمج لاعضاء الهيئة التدريسية من خلال اقامة الندوات والورش والدورات العلمية.

٢- تزويد القاعات الدراسية بالاجهزة الالكترونية وربطها بالانترنت وتوفير العناية المستمرة لها في الكليات.

٣- التأكيد على ان تشتمل الخطط الدراسية على تفعيل التعليم المدمج.

٤ - توعية اولياء الأمور بأهمية الجانب الالكتروني للتعليم المدمج.

المقترحات:-

١ - اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي تتضمن تقنيات الكترونية أكثر تطوراً.

٢ - اجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي في كليات أخرى.

المصادر:-

١- الجاسر، ندى محمد عبد العزيز، ٢٠١٨ واقع استخدام التعليم المدمج لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

٢- جون، اليسون لينل، ويجلز، كريس، ٢٠١٢. الاعداد الالكترونية المدمج، ترجمة عثمان بن تركي التركي، وعادل السيد سرايا، وهشام بركات بشر حسين، مطبعة العلمي للنشر، الرياض.

- ٣- الربيعي، محمود داود، ٢٠٢١. تطبيق التعليم المبرع في الجامعات العراقية، جامعة بابل العراق.
- ٤- السبيعي، علي رسام هاجد، ٢٠١٩. واقع استخدام التعليم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طالب المرحلة الابتدائية، المملكة العربية السعودية.
- ٥ - السيد، يسري مصطفى، ٢٠١١ - اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية و التعلم المدمج في التدريس، مجلة الجامعة الخليجية، قسم التربية.
- ٦ - الشرمان، عاطف ابو حميد، ٢٠١٥. التعليم المدمج والتعليم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٧- الشهري، بدر عبد الله ، ٢٠٠٨. تقويم مستوى اداء اعضاء هيئة التدريس التعليمي في بيئة التعليم الالكتروني بالجامعة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٨- الشهري، وجدان ، ٢٠١٥. تقنيات التعليم، اهمية دفع التقنية في التعليم، السعودية.
- ٩- شنقال، طارق، وشفقة، معرب. استخدام تكنولوجيا اتصالات والمعلومات في التعليم الجامعي، دراسة ميدانية لعينة من اساتذة سطيف، الملتقى الوطني الثاني حول (الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي).
- ١٠- عالم، سالم جابر احمد ، ٢٠٠٧ واثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطالب المعلم، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة المنوطية ، العدد ٣.
- ١١- عبد الله ، محمد فضل المولى، ٢٠١٧. عناصر ومكونات التعليم المدمج، مقالة في بوابة تكنولوجيا التعليم على الموقع/ <https://ech-Portal.net/edut.drgawdat.archives/5053>
- ١٢- عبيدات، ذوقان واخرون ١٩٩٧. البحث العلمي مضمون واحداثه واساليهه، دار الفكر، عمان.

١٣- النماء عبد الله ابراهيم، ٢٠١١. التعليم المدمج التصميم التعليمي والوسائط المتعددة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

١٤- المطوع، مريم ، ٢٠١٢. دور التقنية في مدرسة المستقبل، رسالة التربية العدد ٣٦، سلطنة عمان.

المصادر الاجنبية:

15 - Ebel, R.L., 1972. Essentials of education measurment trentice-Hall, Inc. now Jersey. Tyentice - Itall, Inc.

16-Ghisell, E, 1981, measurement theory for behavioural sciences. San Francisco, w. H. freeman and company.

17- holden, canstance, 1986. youth suicide New research focuses on agrowing social problem. Scien. 233(4766).

18-hope, A, 2006. "The factor for Success in Dual mode institutions" (Col.org/site collection Documents/ 06 danimod institution - Polf) .

19-Jankowska, Maria Anna, 2004, Identifying University professor's in for mation Needs in challenging Environment of in for mation and communication Technologies The Journal of Academic Librarian ship.

20-Kagina .lea keino and cheryo, 2000. Hausafias: Integraiong electronic-contributions and faculty Computen Selg-efficacy. The in renvet and Higher education.

21- Kaplan.R.M. and saccuzzo, D.P 1982. Psychological Testing principles Application and lccues, california. Books cole Puplicing company.

22- Kelly, T-L. 1939. The selection of uppes and Lower Groups for the validation of test Items. Journal of educational psychology, jo, 17- 24

23-Lindquist, E, F. 1951. Educational Measurement American council on Educational: washington.

24- Nunnally, J. C. 1978. Psychometric theory, new york, mcgraw hill.

25-Stang, D.J. and wright sman, L. S. 1981. Dictionary of Social Behavior and social reseach methods. califomia Books/Cole Publiching Company.

ملحق (١)

مقياس استخدام التعليم المربع بصورته النهائية

جامعة بغداد

كلية التربية / ابن رشد للعلوم الانسانية

الاستاذ الفاضل / الفاضلة

تحية طيبة

تروم الباحثة اجراء بحثها الموسوم به واقع استخدام التعليم المدمج في كليات التربية للعلوم الانسانية) ونظراً لما تعهده الباحثة فيكم من خبرة علمية تلتمس تكرمكم بابداء راىكم العلمي واللغوي حول فقرات المقياس من حيث صلاحيتها أو حذفها أو تعديلها.

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

الباحثة

ازهار علوان كشاش

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى تعديل
١	استخدام مواقع التواصل في التدريس			
٢	استخدام الوسائط المتعددة لاعداد الانشطة والامتحانات			
٣	توظيف عروض البوربوينت (Multimedia) لتقديم الدروس			
٤	حفظ درجات الطلبة وتنظيم سجلاتهم بنظام الـ (Excel)			
٥	اعداد ادوات عمل للطلبة بنظام (Word)			
٦	استخدام التخزين في السحابة الالكترونية في التدريس (google cloud driver)			
٧	توظيف السبورة الالكترونية في الدرس (smart board)			
٨	عرض الصور والوسائل التوضيحية بالعارض البصري (Visual presenter)			
٩	استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية في تقديم وعرض الدروس			
١٠	توظيف البريد الالكتروني في التواصل مع طلبة واعضاء هيئة التدريس			
١١	المشاركة في الاجتماعات وورش العمل والندوات عن بعد			
١٢	حضور المؤتمرات الفيديوية العالية			

١٣	الاشتراك في منتديات للحوار مع الطلبة		
١٤	تطبيق نظام ادارة التعلم (Black board)		
١٥	استخدام المنصات الالكترونية من قبل التدريسين		
١٦	تطبيق الانفوجرافيك (infographic)		
١٧	نشر الواجبات التعليمية على الصفوف الالكترونية		
١٨	استخدام اجتماعات برامج المييت (google meet)		

